

نور على الدرب 880 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - [00:00:20](#)
بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح. ونشكر له تفضله - [00:00:40](#)

نقابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع حميد حسن العجيب فيما يبدو مقيمون في الرياض. اخونا يسأل ويقول المهنة اولا جزار جفاف. انا اصلي وملابسي يوجد بها دماء. فهل تجوز صلاتي - [00:01:00](#)

بهذه الملابس مع اني لا اقدر اغير ملابسني عند مواعيد الصلاة. ارجو ان تتفضلوا بافادة وتوجيهي. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. معلوم انه مطلوب من المسلم الطهارة - [00:01:20](#)

للصلاة في ثوبه وفي بدنه وفي البقعة التي يصلي فيها. وكذلك مطلوب منه التطهر من الحدث الاصغر والاكبر. وما ذكره السائل من انه اصيب ثيابه شئ من دم الذبيحة او الذبائح لانه يشتغل جزارا وانه تأتي عليه الصلاة وهو في اثناء العمل - [00:01:40](#)
لا يستطيع تغيير ثيابه؟ فالجواب عن ذلك ان الدم فيه تفصيل. كما كان من الدم المسفوح الذي يشكو من اوداد الذبيحة عند انتهاء هذا المجلس يجب غسل ما اصابه من الثوب او غيره ولا تجوز الصلاة في ثوب اصابه هذا الدم فمسحور الذي يخرج من اوجاد الذبيحة - [00:02:00](#)

اما الدم الذي يتبقى في العروق وفي اللحم فهذا معفوه عنه ولا بأس ان يصلي بثوب اصابه هذا الذنب لانه ليس بنجس الدم الذي يبقى في اللحم سيبقى في عروق الذبيحة بعد ذبحها هذا دم طاهر لا يؤثر على الصلاة. فعلى السائل ان يعرف نوعية هذا - [00:02:20](#)
ان كان من النوع الاول فلا بد من غسله وتطهير الثوب منه بالصلاة. وان كان من النوع الثاني ورد من ان يبقى في اللحم وخلال العروق فهذا لا بأس به. ما الذي يوصي هذا السائل ان يتخذ ثوبا للصلاة ويجعله عنده؟ فاذا اراد ان يصلي فانه يخلع ثوب المهنة ويلبس الثوب - [00:02:40](#)

النظيف للصلاة والله تعالى اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يكون مقيما في ويقول في قضية له هي اكثر من سنة جمعت مبلغا يتجاوز خمسة وستين الف جنيه سوداني وارسلت هذا المبلغ. وبعد فترة سافرت - [00:03:00](#)

الى السودان وصرفت من هذا المبلغ خمسة وعشرين الف في زواجي وباقي المبلغ شاركت به احد اخواني في الاف زراعية لكني مع الاسف الشديد لم ازك هذا المبلغ وله الان اكثر من سنتين. فكيف ازكيه؟ هل اذكر مبلغ كله - [00:03:20](#)
خمس وستين الف ام اذكر باقي والدهوني جزاكم الله خيرا. لا حال عليه الحول لان دار عليه اثنا عشر شهرا وهو يبلغ النصاب

تعثرت نقول انه تجب فيه الزكاة فهذه الجنيهات التي ذكرها السائل في هذا المبلغ الضخم يجب عليه ان يزكيها بان يخرج منها -

[00:03:40](#)

ربع العشر اذا تم عليها الحوض ولو تكررت السنين فانه يخرج الزكاة فيها عن كل سنة وما انفق منها في اثناء الحول قبل يسمى من حول انه لا زكاة فيه. اما ما دار عليه الحول وهو موجود في ملكه فانه ليكون. وما ذكره من انه شارك في بقية هذا المبلغ - [00:04:00](#) ومع اخيه في الاف زراعية اذا كانت هذه الالات يقصد بها البيع لطلب الربح فهي علوم تجارة يجب الزكاة في قيمتها التي تساويها عند كمام الحول بان تقوم بما تساوي ويخرج ربع العشر من القيمة المقدرة له. زادت عن الثمن الذي اشتراها به او نقصت او ساوته -

[00:04:20](#)

اما ان كانت هذه الالات الزراعية يقصد بها التأجير ان يؤجروها للمزارعين عند الحاجة فهذه ليس فيها زكاة لنفسها وانما الزكاة جلتها واجرتها اذا حال عليها الحول والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة مطولة جدا باعنتها احدي - [00:04:40](#) اخواتي المستمعات وصفت نفسها في نهاية الرسالة بالواصف التالية تقول الحائرة المعلبة ذات الفكرة المشوش والنفس المزعزعة التي تطلب من الله العلي القدير ان يهديها الى الطريق الصحيح. ربيعان المصريين. اختنا حتى خطها المشوش. فمعدرة اذا لم اقرأ

[00:05:00](#) الرسالة كاملة -

ملخص ما فهمته من هذه الرسالة رغم رداءة خطها انها كثيرة الشك في الصلاة والوضوء والغسل وفي تلاوة القرآن الكريم وفي را فيها ايضا ترجو من فضيلة الشيخ ان يتفضل بتوجيهها لعل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لها الشفاء جزاكم الله خيرا. هذا الذي ذكرته

[00:05:20](#) -

فاذا مرض نفسي وهو وسواس وهو اجس بسبب تسلط الشيطان عليها فعليها ان تستعيز بالله عز وجل من الشيطان تكثر من ذكر الله وتلاوة القرآن وسينزل الله عنها هذا الوسواس لان الشيطان يطرده ذكر الله سبحانه وتعالى. ولهذا سماه الله - [00:05:40](#)

ومن وسواس الخناس. وسواس اذا غفل العبد عن ذكر الله وخناس اذا ذكر العبد ربه فانه ينخس وبيتعد. فعلها بالاكثار من ذكر الله عز وتلاوة القرآن وبيتعد عنه الشيطان ولا سيما اية الكرسي. مم. فان اية الكرسي لها خاصية في فرض الشيطان. قد قال صلى الله -

[00:06:00](#)

عليه وسلم من قرأها عند النوم فانه لا يقربه شيطان ولا يزال عليه من الله حافظ حتى يصبح. واعوذ بذكر الله يطرد الشيطان اقوى تأثيرا من بعض. فعليها بالاكثار من ذكر الله وتلاوة القرآن. خصوصا اية الكرسي والمعوذتين الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. قال

[00:06:20](#) - الله

تعالى واما ينزعك من الشيطان نزع فاستعن بالله انه هو السميع العليم. وفي الاية الاخرى فاستعن بالله انه سميع عليم. وكذلك عليها الا تلتفت الى الوسواس او تتأثر به او تنفعل معه بل عليها ان ترفضه رفضا تاما ولا تلتفت اليه فانه سيذهب عنها باذن الله وانما -

[00:06:40](#)

عليها اذا اهتمت به وانفعلت معه والقت له بالها فانه يزيد عليها. اما اذا لم تهتم بي ولم تلحس له على صلاتها وعلى عبادتها فانه لا يضرها. وكذلك اذا تطهرت له وتوضأت فانها لا تلتفت الى الوسواس. لان الاصل الطهارة كذلك اذا - [00:07:00](#)

فصلت لا تنتهي من الوسواس بعد فراغها من الصلاة. النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا او امرنا ان الانسان اذا صار عنده شك بعد الوضوء اذا صار عنده شك بعد الوضوء هل انتقض وضوءه؟ انه يمضي ولا يلتفت الى هذا الشكل لان اليقين لا يجوز بالشك انه اذا

[00:07:20](#) - تطهر فانه قد ارتفع -

الحديث يقينا وكونه يشترط انتفاض الوضوء هذا لا يؤثر على اليقين ولهذا قرر العلماء قاعدة ان ان اليقين لا يجوز ان اليقين لا يجوز بالشك وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده وهذه القاعدة اذا استصحبها المسلم فانها تريحه من وساوس كثيرة وقد يكون مع

[00:07:40](#) - هذه المرأة -

امراض عصبية عليها ان تراجع اطبا ايضا ليعالجوها لان الله سبحانه وتعالى ما انزل دائم الا انزل له شفاء عنا ومن علمه من جهة نعم

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح هل تنصحونها بان تذهب الى احد طلبة العلم المخلصين - [00:08:00](#)
الربانيين كيما يقرأ عليها لعلها تستفيد. نعم هذا من ذكر الله. المولى تذهب الى احد العلماء الموثوقين في عقيدتهم وعلمهم ليقرأ عليها
ومن القرآن هو ان يرقبها من كتاب الله هذا ايضا من اعظم الادوية النافعة بانن الله. نعم. جزاؤكم الله خيرا. هل تحذرونها من شيئا -
[00:08:20](#)

ان تذهب الى المساويين والى الدجالين والكهنة لان هؤلاء يكذبون على الناس ويستغلون حاجتهم عقائدهم آآ نحذرها من الذهاب الى
المشعوذين والدجائين وان تذهب الى اهل العلم واهل العقيدة الصحيحة واهل الفقه في دين الله عز وجل - [00:08:40](#)
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين وقع في نهايتها بقوله اخوكم
في فمحمد داوود ابراهيم من الوجه. اخونا محمد عرضنا بعض اسئلته في حلقات مضت من هذا البرنامج وله في هذه الحلقة سؤال
يقول فيه هل في تأخير - [00:09:00](#)

كفارة يمين اثم على شخص حلف على امر ولم يقدر عليه. على الرغم ان هذا الحلف مضى عليه فترة من الزمن ولكن حتى تصبح
الظروف احسنت. جزاكم الله خيرا. فعلى كل حال كفارة اليمين دائما في ذمته لله سبحانه وتعالى. يجب على - [00:09:20](#)
المبادرة في ادائه عند الانسان من قوله صلى الله عليه وسلم فالله احق بالقضاء. كل ما بادر المسلم باداء الواجب عليه فان هذا افضل
وابرع مهمته. واذا كان اخراج الكفارة لعذر وان كان غفيرا لا يستطيع ان يكفر. الله جعلنا لها مدين - [00:09:40](#)
اذا كان لا يستطيع ان يكفر بالمال عن اليمين فانه يكفر بالصيام. قال الله سبحانه وتعالى لا يؤاخذكم الله باللوم في ايمانكم ولكن
يؤاخذكم بما اخذتهم الايمان كفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهاليكم او خصلتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد
فصيام - [00:10:00](#)

منذ ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتهم. اما ان كان غنيا ويقدر على التكفير بالكسوة او بالطعام او بالعطر فانه يجب عليه مبادرة
لذلك ولا يتأخر لان هذا واجب في ذمتي شاغل لذمته مطالب به من قبل الله سبحانه وتعالى علينا بمبادرة - [00:10:20](#)
ولا داعي اليه او لا مبرر للتأخير التام. جزاكم الله خيرا. بعد هذا الرسالة وصلت الى برنامج من المستمع حمزة عليه وحسن. عنما يقول
انا ابغ من العمر اثنين وسبعين عاما. واصبت في عام الف واربع مئة واحدى عشر هجرية بالاتحاد في المفاصل الركبتين. بسبب كبر
سني - [00:10:40](#)

ونصحتي الدكتور المعادي لاختصاصي العظام بعدم الجلوس اثناء اثناء تأدية الصلاة على رجلي وكلفني برجل موسى على كرسي اثناء
السجود والتشهد وفعلا اصلي حاليا حسب تعليمات الطبيب ولكني بسبب هذا الكرسي يحصل مني ثلاث حركات في الصباح وخمس
حركات في المغرب - [00:11:00](#)
وحركات في باقي الصلوات وهو جلب كرسي عند السجود واعادته عند القيام وسؤالي. هل هذه الحركة تؤثر على الصلاة والدهون
جزاكم الله خيرا. يقول الله سبحانه وتعالى فاتقوا الله ما استطعتم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا امرتكم بامر فاتتوه ما
استطعتم. المريض - [00:11:20](#)

ويصلي على حسب حاله. قال صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب. وفي
رواية فان لم يستطع فمستلقي كما ذكره السائل من انه اصيب بمرض المفاصل وان الطبيب نصح له ان لا يجلس على الارض في اثناء
الصلاة وانما يجلس على الكرسي هذا امر - [00:11:40](#)

لا لا صديقي يجلس على الفرس في اثناء الصلاة بدلا من الجلوس على الارض الى ان يشفيه الله فيه فكونه يحرك الكرسي اثناء الصلاة
من اجل ان يجلس امر لا بأس به ولا حرج فيه ان شاء الله. الحمد لله. جزاكم الله خيرا. بعد هذا ننتقل الى بازورة عبر رسالة باعنتها
احدى - [00:12:00](#)

اخواتي المستمعات تقول السائلة اختنا عرفنا بعض اسئلة لها في حلقات مضت وفي هذه الحلقة بقي لها جمع اخر من تقول في احدها
قبل الخروج من المنزل لفتاة غير متزوجة بموافقة والدتها دون والدها الذي هو غير موجود ثم - [00:12:20](#)

بمعرفتي في بعض الاحيان ومعرفة الام. هل يجوز خروجها للسوق ولكن ليس في كل وقت ارجو ان توجهوني وتوجهوا امثالي ولا اذا خرجت الفتاة دونما حاجة وانما لقضاء وقت الفراغ جزاكم الله خيرا. المعروف من دين الاسلام المحافظة - [00:12:40](#)

على المرأة وان تبقى في البيت لان ذلك احفظ لها واحفظ لكرامتها وعفتها ولا سيما اذا كانت شابة لم تتزوج فان لم خطر عليها شديد والله تعالى يقول لنساء نبيه فهو عام لكل نساء المؤمنين وقرن فيهم يموتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية - [00:13:00](#)

ارن في بيوتكن من القرار وهو البقاء في البيت. فالمرأة المسلمة مطلوب منها ان تبقى في البيت وان لا تخرج منه الا لحاجة. حتى الصلاة في المسجد كونها تصلي في بيتها افضل من صلاتها في المسجد قوله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا دماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن - [00:13:20](#)

فاذا كانت تصلي في بيتها افضل من صلاتها في المسجد نعم ان المسجد موطن عبادة موطن طاعة ورجحت الصلاة في البيت في حقها على قال في المسجد ثم يدل على ان الاسلام يطلب منها مهما امكن ان تبقى في بيتها لا سيما الشعب. واما الخروج لحاجة فلا بأس به ولكن - [00:13:40](#)

بشرط ان تكون متسترة امام التستر والا تكون متطيبة ولا مظهرة لدينتها وان يكون خروجها بقدر الحاجة ثم ترجع الى بيتها. فاذا توافرت هذه الشروط فلا بأس بخروجها من اجل الحاجة. اما خروجها لغير الحاجة فهذا لا يجوز. لانه يعلمها للفتنة. كذلك خروجه - [00:14:00](#)

ولو لحاله لو كانت غير ملتزمة بالشروط المذكورة من تجنب الطيب وتجنب الزينة وتجنب السحور انه لا يجوز ولا ان تخرج على هذه الحالة. قال الله تعالى ولا تبرجنا تبرج الجاهلية الاولى. وتبرج المرأة معناه تزيينها واظهار جنتها عند الخروج. وان هذا - [00:14:20](#)

ترتب عليه الفتنة عظيمة وما وقع في المجتمعات التي لا تبالي من الهلاك والدمار والخراب الاخلاق الا بسبب التساهل في النساء والنبى صلى الله عليه وسلم يقول ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء واخبر صلى الله عليه وسلم انه انما هلك بني اسرائيل بسبب - [00:14:40](#)

تأثمهم وتبرجهم وعدم التزامهم باوامر الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا لا بد من فضيلة الشيخ صالح من كلمة لولا الامور ولاة الامور للاباء الفتيات وازواجهن واخوانهن وكذلك ولاة امور المسلمين الولاية العامة من الامراء واصحاب - [00:15:00](#)

واصحاب المسؤولية في الهيئات كل هؤلاء من ولاة الامور لقوله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته يجب عليهم ان يحافظوا نساء المسلمين فعجبوا على صاحب البيت ان يحافظ على نساء الناس في بيته وانه راع ومسئول عن رعيته. الله تعالى يقول الرجال قوامون - [00:15:20](#)

على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. وكذلك على اصحاب السلطة من رجال الهيئات والامرا عليهم ان ان يرعوا احوال المجتمع الذي تحت ايديهم فيأمرؤا بالمعروف وينهوا عن المنكر ويمنعوا من تبرج النساء واختلاطهن بالرجال - [00:15:40](#)

نتابع احوال المسلمين ويتفقدوا امورهم حتى يعالجوا ما يقع من هذه المشاكل لحكمة وكروية حتى يبعدوا كما يبعد البيوت ويبعد الاسر عن الوقوع فيما حرم الله سبحانه وتعالى. فانه اذا اهمل هؤلاء مسؤوليتهم الخاصة والعامة - [00:16:00](#)

قال الفساد في الامة وخربت الاخلاق الذي هو الشاعر يقول وانما الامم الاخلاق ما بقيت فانه ذهب اخلاقهم ذهبوا فلن تساهلوا ايام للاخلاق بدعوى ان هذا من الحريات او بدعوى ان اه وجود الصفة كما يقولون الرجال والنساء شيطان يتسلط والانسان - [00:16:20](#)

اي السنة لعصمة الله سبحانه وتعالى واعانتها عليه على ولاة الامور الولاية الخاصة والولاية العامة يتقوا الله في من تحت ايديهم. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر - [00:16:40](#)

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاؤنا وفي هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام - [00:17:00](#)

